



الثقافة الرياضية لدى أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة دهوك

رمضان ادريس رشيد

أ.د. أوديد عوديشو أسي

البريد الإلكتروني: awded.asi@uod.ac

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية ومراكز الشباب ، ودلالة الفروق في ذلك تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية . ولتحقيق هذه الأهداف أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث، إذ تم تحديد مجتمع البحث من أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب الموجودة في محافظة دهوك، والبالغ عددهم (254) عنصراً يتوزعون على (22) مؤسسة رياضية، وتكونت عينة البحث من (155) فرداً تم اختيارهم عشوائياً من الأندية الرياضية ومراكز الشباب في محافظة دهوك ، ويمثلون نسبة (61.02%) من المجتمع. واعتمدت الدراسة على تطبيق مقياس الثقافة الرياضية بعد التحقق من الخصائص السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات . وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون . فأظهرت النتائج أن مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء الهيئة الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة دهوك هو عالٍ، وتبين وجود فرق دال إحصائياً في الثقافة الرياضية يعزى إلى متغير المؤسسة ، وكان الفرق لصالح مراكز الشباب . ولم تظهر فروق دالة في الثقافة الرياضية يعزى لمتغيرات العمر والجنس وسنوات الخبرة والمؤهل الدراسي . وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة توصيات ومقترحات .

الكلمات المفتاحية: الثقافة ، الهيئات، الأندية الرياضية، مراكز الشباب، دهوك.



Sports Culture among Members of the Administrative Staff for Sports Clubs and Youth Centers in Dohuk Governorate

Ramadan Idris Rasheed

Prof. Dr. Awded Odisho Asi

Email: awded.asi@uod.ac

ABSTRACT

The study aimed to identify the level of sports culture among members of the administrative staff in clubs and youth centers, and the significance of the differences in that according to some demographic variables. To achieve these goals, the researchers used the descriptive approach in the survey method for its relevance to the nature and objectives of the research, as the research community was identified from members of the administrative bodies in sports clubs and youth centers located in the governorate of Dohuk, and their number is (254) elements distributed over (22) sports institutions, and the research sample was formed Out of (155) individuals who were randomly selected from sports clubs and youth centers in Dohuk governorate, representing (61.02%) of the community. The study relied on the application of the sports culture scale after verifying the psychometric properties of validity and reliability. The data were processed statistically using the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, one-way analysis of variance and Pearson's correlation coefficient. The results showed that the level of sports culture among members of the administrative body in sports clubs and youth centers in Dohuk governorate is high, and it was found that there were statistically significant teams in sports culture attributed to the institution variable, and the difference was in favor of youth centers. There were no significant differences in sports culture due to the variables of age, gender, years of experience and academic qualification. In light of the results, a set of recommendations and suggestions were presented.

Keywords: culture, Staff, sports clubs, youth centers, Dohuk.



المقدمة وأهمية البحث :

تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم ورفيها في مدى عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتها، ويتجلى ذلك بوضوح في ما توليه هذه الدول للشباب من عناية واهتمام، وتوفير فرص النمو الشامل في كافة الجوانب مما يساعد في إعدادهم لحياة شخصية، اجتماعية واقتصادية ناجحة يؤدي فيها كل منهم دوره في خدمة وبناء المجتمع مهما كان حجم إسهامه، وعدم الاهتمام بهم يعني أن تصبح هذه الفئة عبئاً على المجتمع وجزءاً من مشكلاته التي قد يعاني منها المجتمع ككل، لذا فقد اهتمت الدول بفئة الشباب لجعلها أكثر إيجابية في بناء حضارة المجتمعات، وأن من المتطلبات الأساسية للعصر الحديث والتي يجب تلبيتها، أن تولي الدول قدراً أكبر من الاهتمام بهندسة القوى البشرية من أبنائها الطلاب وأن تحرص على توفير متطلبات التوجيه والإرشاد النفسي، التربوي والمهني كمكونات هذه القوى بما يتفق مع متطلبات التطور والنمو، واستثمار كل ما لديهم من قدرات واستعدادات يمكن أن تحقق لهذه الدول تقدمها المنشود.

وتعد الثقافة على أنها كل ما ينتج عن تفاعل البشر مع معطيات الواقع المادي والمعنوي المتغير والتي تشكل مجموع عاداتهم وقيمهم، معتقداتهم، مثلهم، اتجاهاتهم، اهتماماتهم، معارفهم، فكرهم والتي اتفق عليها المجتمع، والتي تيسر لمن يتعلمها ويحملها فهم الموقف الذي يشتركون فيه، ولذلك يستطيعون أن يستجيبوا لبعضهم البعض بطريقة إيجابية تميزهم عن غيرهم (خليفة، 2003، 138).

وأصبحت الرياضة جزءاً من الثقافة، وأصبحت الحياة الرياضية جزءاً لا يتجزأ من الحياة الثقافية، وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد الفكري، والتربوي، والفني، والثقافي، وظهرت دراسات هامة تستخدم مصطلح الثقافة البدنية كمرادف أو كبديل للتربية البدنية، وتعتبر عامل مهم في الإدارة الرياضية الثقافة التنظيمية تظهر للوجود بشكل مختلف في المؤسسات الرياضية (اندية - اتحادات - مراكز الشباب)، ولا يمكن لأحد القول بان احد هذه الثقافات هو الأفضل من الأنواع الأخرى، وذلك لان لكل ثقافة تنظيمية رياضية سماتها التي تميزها عن الثقافات الأخرى، ويعني ذلك عدم وجود ثقافة مثالية ولكن يمكن القول بان هناك ثقافة جيدة، كما يعني عدم وجود وصفة عامة لإدارة الثقافة لأي منظمة او مؤسسة رياضية رغم وجود مداخل محددة، وتشير Wilson " إدارة الثقافة إلى تعزيز ثقافة المنظمة أو تغيير الثقافة المهنتي مفعولها، ويستنتج من ذلك أن إدارة الثقافة عبارة عن مسألة تحليل وتشخيص يتم متابعتها، من قبل رؤساء واعضاء المؤسسات الرياضية عن طريق سلسلة من التدخلات المناسبة، ويتم تطوير الثقافة التنظيمية بمرور الوقت وعادة ما تكون جذورها عميقة، كما توصف بصعوبة تغييرها، وعندما يكون هناك ضعف في المنظمة أو أن دعم الثقافة يكون ضعيفاً يمثل ذلك فرصة لإمكانية تغييرها، إذ ليس من السهل تغيير اتجاهات الأفراد وما يحلموه من أفكار لفترات طويلة، ولهذا فان للثقافة التنظيمية الرياضية تاريخها وهيكلها وقدرتها على البقاء دون تغيير لأطول وقت رغم مجيء العاملين، والثقافة التنظيمية مهمة لكل المؤسسات وتبرز على نحو واضح شخصيتها الادارية، ومدى استعدادها لمواكبة التقدم الرياضي (A.Wilson.2001 , 353-367).

وتشير بعض المصادر الى ان الثقافة الرياضية جزءاً مهماً من هذا التطور الحاصل كون الثقافة الرياضية هي مظهر من مظاهر المجتمع الراقي وهي جزء من الثقافة العامة وتعتبر الاهتمام بالثقافة الرياضية من مؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى الثقافي والتقدم في المجتمع وتعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور كبير وواضح في انتشار الثقافة الرياضية وهي من اقرب الوسائل الفعالة للمجتمع كما إن للثقافة الرياضية أثر واضح على الجانب الصحي والاجتماعي والتربوي والثقافي للإنسان وكذلك توجيه وتوحيد عواطف المواطنين ومشاعرهم من خلال المحافل الدولية العالمية وزرع محبة الوطن (احمد ومهدي، 2012، 141).

ويؤكد جهاد وآخرون " على إن الاهتمام بقطاع الشباب قضية تتسم بالأهمية باعتباره القطاع الأكثر حوية في أي مجتمع، كما انهم اللبنة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات في عمليات البناء والإنتاج، لذلك يمكن وصفهم بانهم قلب المجتمع النابض بالحياة، وتعتبر هذه الشريحة قوة المجتمع التي تمكنه من الاستمرارية و مواجهة التحديات و التغلب على الصعاب التي تواجه المجتمعات فالشباب كالارض الخصبة التي ينبغي على الدولة و المجتمع استثمارها خير استثمار لتصبح أرضاً خضراء مثمرة مما يعود على المجتمع بالخير والفائدة " (جهاد وآخرون، 2012، 79).

وتكمن أهمية البحث في معرفة مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء الهيئات الادارية وكذلك المناخ السائد في الاندية ومراكز الشباب والوقوف على واقع الحال في الاندية ومراكز الشباب وتسهيل الاضواء على النقاط



الإيجابية ومعالجة النقاط السلبية ويعد البحث من البحوث النظرية المسحية المهمة في مجال الإدارة الرياضية حيث يعتقد الباحث من وجهة نظره الشخصية المتواضعة ان الدراسات لم تنطرق الى الثقافة الرياضية والمناخ الإداري لا ندية دهوك ومراكز الشباب وكذلك يمكن من خلال هذا البحث إثراء المكتبة بمرجع جديد قد يستفيد منه باحثين لإكمال دراسات أخرى مكملة في هذا التخصص.

مشكلة البحث :

كل القطاع الرياضي بشكل عام سواء الأندية الرياضية او مراكز الشباب تمتلك أرضية جماهيرية واسعة وهي مؤسسات مهمة تجمع العديد من الخبرات والافراد ومن المعلوم ان العديد من الرياضيين لديهم الرغبة في العمل في هذه المؤسسات الرياضية سواء في النادي أو مراكز الشباب أو الاتحادات الرياضية وهذه الرغبة تشمل جميع الرياضيين سواء الذين يمتلكون شهادات علمية أو لا يمتلكون شهادة علمية او أكاديمية ومن خلال متابعة ومعايشة الباحث للرياضيين ومطالعه للأراء والدراسات التي أجريت في الوسط الرياضي سواء المجال الإداري الرياضي او غير الرياضي فقد لاحظ ان هناك نصيبا قليلا من الدراسات تطرقت الى المناخ الإداري للأندية بالإضافة الى قلة الدراسات حول الثقافة الرياضية للأفراد العاملين في هذه المؤسسات اضافة الى ان التركيز في البحوث الرياضية كان حول المدربين واللاعبين كل هذا اثار فضول الباحث في دراسة مشكلة البحث الحالي والتي تتحدد في التساؤلات الآتية :-

- هل يتمتع أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب في محافظة دهوك بمستوى جيد في الثقافة الرياضية بشكل عام ؟

- هل تؤثر العوامل الديمغرافية في مستوى الثقافة الرياضية لدى أفراد العينة من أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب؟

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف إلى :

1. مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب في محافظة دهوك بشكل عام .

2. دلالة الفروق في الثقافة الرياضية لدى أفراد أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (العمر ، الجنس ، النادي أو المركز ، عدد سنوات الخبرة ، المؤهل الدراسي) .

مجالات البحث:

1. المجال البشري: أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب في محافظة دهوك.

2 . المجال الزمني: 2020-2021م.

3. المجال المكاني: مقرات الأندية الرياضية ومراكز الشباب في محافظة دهوك .

تحديد المصطلحات:

1. الثقافة

تعرف الثقافة على انها " مجموعة المعتقدات، والقيم، والعادات، التي يتعلمها أفراد مجتمع معين والتي توجه سلوكهم كمستهلكين. (بن عيسى، 2003، 112)

2. الثقافة الرياضية:

تعتمد الثقافة الرياضية في المفهوم الحديث المفهوم البدني لتشمل المفاهيم الأخلاقية والثقافية وهي وسيلة لتعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه.(جودة،2008،65).

وتعرف الثقافة الرياضية بأنها " هي الزيادة الزاخرة للخبرة الانسانية من خلال الانشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءا منها (الخولي والشافعي، 2005، 76).

التعريف الإجرائي : مجموعة القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية، التي تساهم في خلق السلوك الأمثل والأفكار والأعراف الثقافية للفرد في مجاله الرياضي وفي المجالات المجتمعية الأخرى .



خلفية نظرية:

مفهوم الثقافة الرياضية هي الكم المتراكم عبر الازمة من المعلومات الرياضية التي تتناقل من جيل الى اخر، في إطار تنسيق العلاقة التكاملية بين الثقافة الرياضية والاعلام كأداة لتطوير ودعم الاطار المعرفي والمعلوماتي الرياضي لتلبية احتياجات ركب التطور الرياضي. (سيد، 2003، 28)

أو هي المعبر الحقيقي عما وصلت اليه البشرية من تقدم فكري. فمن خلالها يتم رسم المفاهيم والتصورات، كما يتم رسم القيم والسلوك، وقد ارتبطت الثقافة بالوجود الإنساني ارتباطاً متلازماً تطور مع الحياة الإنسانية وفقاً لما يقدمه الإنسان من إبداع وإنتاج في شتى المجالات، فالثقافة: هي المنظومة المعقدة والمتشابكة التي تتضمن اللغات، والمعتقدات، والمعارف، والفنون، والتعليمات، والقوانين، والديناميات، والمعايير الخلقية، والقيم والاعراف، والعادات والتقاليد الاجتماعية، والمهارات التي يمتلكها أفراد مجتمع بعينه. (الساخ، 2002، 93)

كما تعرف الثقافة الرياضية بأنها مجموعة القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية التي تساهم في خلق السلوك الأمثل والأفكار والأعراف الثقافية للفرد في مجاله الرياضي وفي المجالات المجتمعية الأخرى. (احمد مهدي، 2012، 47)

والثقافة الرياضية تعتبر مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من الفنون والأنشطة الرياضية المختلفة والتي يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية. (الراجحي، 2012، 17)

دراسات سابقة:

أطلع الباحثان على مجموعة من الدراسات التي تناولت متغير الثقافة الرياضية وفيما يلي عرض موجز لبعضها:
1. دراسة ميساء نديم أحمد وأسما عيل محمد مهدي (2012) بعنوان: "الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين - ديالى" هدف البحث إلى:

- إعداد مقبسي التوافق النفسي والاجتماعي ومقبس الثقافة الرياضية.
- التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والثقافة الرياضية لدى عينة البحث.
- إيجاد علاقة الثقافة الرياضية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث.

أما منهج البحث الذي استخدمه الباحثان هو المنهج الوصفي لملاءمته مشكلة وأهداف البحث. واشتملت عينة البحث على (75) طالباً من طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين صباحي / ديالى، اختيرت بالطريقة العشوائية.

وتوصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- توجد علاقة ارتباط معنوية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لصالح طلاب قسم التربية الرياضية بمعهد إعداد المعلمين - ديالى.
- لا توجد فروق معنوية بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين - ديالى في الثقافة الرياضية.
- توجد فروق معنوية بالتوافق الاجتماعي بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين - ديالى.

2. دراسة جرمون علي (2015) بعنوان "مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة ورقلة" هدف البحث إلى:

- معرفة مستويات الثقافة الرياضية لطلبة السنة أولى بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- استخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة مع الدراسة وسائل جمع البيانات، ويتكون مقياس الثقافة الرياضية (27) فقرة مقنة إلى ثلاثة مكونات رئيسية أعدده (أ.م. د. عكلة سليمان الحوري، م.م. خالد طة سعيد) وتم تعديله من طرف الباحث موجهة لعينة الدراسة
- أشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة السنة أولى جزم مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والموجهين للمعهد للموسم الجامعي (2015-2016) وكان عدد أفراد المجتمع حوالي (170) طالب. وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

- توجد هناك مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة. أولى جزم مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.



- معظم الطلبة الذكور مستواهم الثقافي على وهم يوجهون إلى معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية قناعة واختيار ويملكون ثقافة رياضية أولية وقاعدية .

3.دراسة شمس أمل عبدالفتاح وهاني محمد زكريا(2019) بعنوان: "دور الثقافة الرياضية في تحقيق الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة"

هدف البحث إلى التعرف على دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة) ، ودور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية) للشباب المصري الممارس وغير الممارس للأنشطة الرياضية .

واستخدم البحث المنهج الوصفي ، والمنهج المقارن مع الاستعانة بالمسح الاجتماعي بالعينة على عدد (300) شاب ، والمقابلات الفردية ، وبرنامج التحليل الإحصائي spss ، والتحليل الكمي والكيفي للإجابة عن أسئلة الدراسة. وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

-تؤثر الثقافة الرياضية (للشباب الممارس للأنشطة الرياضية) تأثيراً إيجابياً في التعامل مع الآخرين في المجتمع .

-وتدعم ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية، مكافحة الفكر المتطرف .

-تزيد ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية، من مسؤوليتهم تجاه الوطن والمجتمع .

-تتناسب ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية ،تناسباً طردياً مع (المشاركة المجتمعية).

تعليق على الدراسات السابقة:

إن الدراسات التي تم عرضها هي دراسات أجريت في البيئة العربية ، وتباين العينات المستخدمة في تلك الدراسات والتي شملت الخبراء في المجال الرياضي، وأعضاء الهيئات للإدارية، وتراوحت عدد العينات ما بين (75) الى (300) فرد. ومن حيث المنهج فإن جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، واتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة لجميع البيانات.

منهج البحث وإجراءاته :

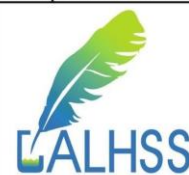
منهج البحث:

أعتمد الباحثان على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لملائمته لطبيعة مشكلة البحث. والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة (عباس وآخرون ، 2009 ، 74).

مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث بأنه "جميع الافراد أو الأشياء او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة" (عباس وآخرون، 2009 ، 217) ، ويعطي مجتمع البحث صورة للواقع الحياتي ووضع المؤشرات وإعداد التنبؤات المستقبلية.(محبوب، 2001 ، 263). كما يعرف بأنه "مجموعة من العناصر والأفراد الذين يتركز عليهم الإهتمام في دراسة معينة، أو مجموعة المشاهدات التي تم جمعها من تلك العناصر " (أبوصالح ، 2000 ، 294).

ولغرض تحقيق اهداف أي بحث يتوجب أولاً التعرف على المجتمع الأصلي بخصائصه، لان استخدام أية وسيلة تعد حالة غير كاملة ما لم يتم وصف مجتمع الدراسة بشكل دقيق، إذ ان لكل مجتمع صفات خاصة به، لذا فمن الضروري وصف المجتمع من أجل اختيار وسائل الاختبار المناسبة. (الطائي ، 2006 ، 60) واشتمل مجتمع البحث الحالي على أعضاء الهيئات الادارية في الاندية الرياضية ومراكز الشباب الموجودة في محافظة دهوك ، والبالغ عددهم (254) عنصراً يتوزعون على(22) مؤسسة رياضية بواقع(72) عضواً للهيئات الإدارية في (10) أندية رياضية و(182) عضواً في (12) مركزاً للشباب ، والجدول (1) يبين ذلك .



الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث تبعاً للمؤسسة الرياضية والجنس

| ت | المؤسسة | ذكر | أنثى | المجموع |
|----|-------------------|-----|------|---------|
| 1 | نادي دهوك | 9 | 0 | 9 |
| 2 | نادي فتيات دهوك | 4 | 3 | 7 |
| 3 | نادي سنحاريب | 7 | 0 | 7 |
| 4 | نادي كاره | 6 | 1 | 7 |
| 5 | نادي سيميل | 6 | 1 | 7 |
| 6 | نادي عمادية | 6 | 1 | 7 |
| 7 | نادي شيخان | 6 | 1 | 7 |
| 8 | نادي عقرة | 6 | 1 | 7 |
| 9 | نادي بردرش | 6 | 1 | 7 |
| 10 | نادي زاخو | 7 | 0 | 7 |
| 11 | مركز شباب دهوك | 15 | 3 | 18 |
| 12 | مركز شباب زاخو | 15 | 3 | 18 |
| 13 | مركز شباب سيميل | 15 | 2 | 17 |
| 14 | مركز شباب دوميز | 15 | 2 | 17 |
| 15 | مركز شباب بريفكا | 12 | 3 | 15 |
| 16 | مركز شباب باطوفا | 13 | 1 | 14 |
| 17 | مركز شباب ديرالوك | 11 | 3 | 14 |
| 18 | مركز شباب عمادية | 15 | 1 | 16 |
| 19 | مركز شباب عقرة | 13 | 2 | 15 |
| 20 | مركز شباب بردرش | 13 | 1 | 14 |
| 21 | مركز شباب شيخان | 14 | 1 | 15 |
| 22 | مركز شباب قسروك | 9 | 0 | 9 |
| | المجموع | 223 | 31 | 254 |

عينة البحث:

مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله، وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. (النبهان، 2001، 184)، ويقصد بالعينة " أنها جزء من المجتمع تجرى عليه الدراسة، ويختارها الباحث وفقاً لقواعد خاصة لتمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العاوي، 2008، 161).

وتكونت عينة البحث الحالي من (155) فرداً تم اختيارهم عشوائياً من الأندية الرياضية ومراكز الشباب في محافظة دهوك، ويمثلون نسبة (61.02%) من المجتمع، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للمؤسسة الرياضية والجنس

| ت | المؤسسة | ذكر | أنثى | المجموع |
|---|-----------------|-----|------|---------|
| 1 | نادي دهوك | 6 | 0 | 6 |
| 2 | نادي فتيات دهوك | 4 | 3 | 7 |
| 3 | نادي سنحاريب | 6 | 0 | 6 |
| 4 | نادي كاره | 5 | 1 | 6 |



| | | | | |
|-----|----|-----|-------------------|----|
| 6 | 1 | 5 | نادي سيميل | 5 |
| 6 | 1 | 5 | نادي عمادية | 6 |
| 6 | 1 | 5 | نادي شيخان | 7 |
| 5 | 1 | 4 | نادي عقرة | 8 |
| 5 | 1 | 4 | نادي بردرش | 9 |
| 5 | 0 | 5 | نادي زاخو | 10 |
| 10 | 3 | 7 | مركز شباب دهوك | 11 |
| 10 | 3 | 7 | مركز شباب زاخو | 12 |
| 8 | 2 | 6 | مركز شباب سيميل | 13 |
| 8 | 2 | 6 | مركز شباب دوميز | 14 |
| 9 | 3 | 6 | مركز شباب بريفكا | 15 |
| 7 | 1 | 6 | مركز شباب باطوفا | 16 |
| 8 | 3 | 5 | مركز شباب ديرالوك | 17 |
| 7 | 1 | 6 | مركز شباب عمادية | 18 |
| 10 | 2 | 8 | مركز شباب عقرة | 19 |
| 7 | 1 | 6 | مركز شباب بردرش | 20 |
| 7 | 1 | 6 | مركز شباب شيخان | 21 |
| 6 | 0 | 6 | مركز شباب قسروك | 22 |
| 155 | 31 | 124 | المجموع | |

علماً بأن العينة التي خضعت لبياناتها للتحليل الإحصائي بلغت (148) فرداً وذلك بسبب استبعاد (7) إجابات نتيجة لعدم صلاحيتها بسبب عدم اكتمال الإجابة أو نتيجة وضع أكثر من إشارة تحت بدائل الإجابة .

أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث وقياس المتغيرات المتضمنة في البحث ، اعتمد الباحثان على مقياس الثقافة الرياضية المعد من قبل (ميساء نديم احمد ومحمد أسماعيل مهدي ، 2012) وذلك كونه من المقاييس الحديثة، ويتمتع بخصائص سيكومترية، ومطبق على البنية العراقية في دراسة بعنوان " الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين - ديالى.

ويتكون مقياس الثقافة الرياضية من (25) فقرة، وأمام كل فقرة ثلاث بدائل للإجابة وهي (موافق جداً، موافق إلى حد ما، لا أوافق)، ويتميز المقياس بأن جميع فقراته ايجابية مما يعطي ميزة أخرى للمقياس تتمثل في سهولة التصحيح وحساب الدرجة الكلية، إذ تبلغ الدرجة الدنيا التي يمكن أن يحصل عليها المستجيب (25) درجة، أم الدرجة العليا فهي (75) درجة بوسط فرضي قدره (50) درجة.

وعلى الرغم من أن مقياس الثقافة الرياضية الذي تم تبنيه في هذا البحث يتمتع بمعاملات صدق وثبات جيدة وانه سبق وأن تم تطبيقه في دراسات أخرى وعلى مجتمعات مختلفة، إلا ان الباحثان ارتأى ان يتحقق من الخصائص القياسية لمقياس للثقافة الرياضية من خلال ايجاد مؤشرات الصدق والثبات وكما يلي :

الخصائص القياسية لمقياس الثقافة الرياضية:

تم التحقق من الخصائص القياسية للمقياس الثقافة الرياضية المتمثلة بالصدق والثبات وكما موضح في أدناه:

صدق مقياس الثقافة الرياضية:

للتحقق من صدق المقياس وصلاحية فقراته في قياس ما وضعت من أجله ، استخدم الباحثان أسلوب الصدق الظاهري (face validity)، وذلك بعرض المقياس (الملحق 1) على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين (الملحق 2) لغرض الحكم على صلاحيتها، و لتحليل آراء الخبراء على فقرات المقياس تم استخدام نسبة الاتفاق بين الخبراء، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (75%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة وصدقها، وجدير بالذكر أن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت هذه النسبة كمعيار لقبول الفقرات، ولما كانت نسب الاتفاق على الفقرات تتراوح بين (84,6% - 100%) عليه تم قبول جميع الفقرات ولم تحذف أية عبارة ، ويعد ذلك مؤشراً لصدق المقياس وصلاحية فقراته للقياس ، والجدول (3) يبين ذلك .



الجدول (3)

يبين نسب اتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الثقافة الرياضية

| نسبة الاتفاق | عدد الخبراء | | أرقام الفقرات |
|--------------|---------------|-----------|---|
| | غير الموافقين | الموافقون | |
| %100 | 0 | 13 | 24 ، 16 ، 15 ، 14 ، 11 ، 10 ، 6 ، 2 ، 1 |
| %92,3 | 1 | 12 | 25 ، 23 ، 19 ، 18 ، 13 ، 9 ، 7 ، 5 ، 3 |
| %84,6 | 2 | 11 | 22 ، 21 ، 20 ، 17 ، 12 ، 8 |

ثبات مقياس الثقافة الرياضية:

ولغرض التحقق من ثبات مقياس الثقافة الرياضية المستخدم أداة في البحث تم اختيار عينة الثبات التي تكونت من (22) عضواً من أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب في محافظة دهوك، وبواقع عضو واحد من (10) أندية رياضية وهي نادي: (دهوك ، فتيات دهوك، سنحاريب، كارة، سيميل، عمادية، شيخان، عقرة، بردرش، زاخو)، وعضو واحد من (12) مركز من مراكز الشباب وهي مركز: (دهوك، زاخو، سيميل، عقرة، عمادية، شيخان، بردرش، باطوفة، قسروك، ديرلوك، بريفكا، دوميز)، ممن طُبِّق عليهم مقياس الثقافة الرياضية، وبعد تصحيح اجاباتهم عن فقرات المقياس تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين هما: التجزئة النصفية والفاكرونباخ وعلى النحو الآتي :

طريقة التجزئة النصفية :

يشير الثبات الى "مدى الدقة والاتقان او الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها" (رضوان ، 2006 ، 98) . ولغرض الحصول على ثبات مقياس الثقافة الرياضية استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية التي تعتمد على تقسيم الفقرات إلى فردية وزوجية . وهي من الطرائق الشائع استعمالها في حساب ثبات المقاييس النفسية، ويفضل استعمالها عندما تتأثر استجابات المفحوصين بعامل الزمن (علام، 2016 ، 154)، وتعتمد بالأساس على تقسيم فقرات المقياس إلى قسمين متكافئين بعد تطبيقهما على عينة مختارة، ويتم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس، بعد استخراج الدرجة الكلية لكل نصف فيه. وعليه تم حساب درجات كل فرد على النصف الاول الذي يمثل الفقرات ذوات التسلسلات الفردية وهي (13) فقرة ، ودرجاتهم على النصف الثاني الذي يمثل الفقرات ذوات التسلسلات الزوجية وهي (12) فقرة ، بحيث أصبح لكل فرد درجتان : الأولى للفقرات الفردية والثانية للفقرات الزوجية . ونظراً لكون عدد الفقرات في نصفي الاختبار غير متساوي لذا لجأ الباحث الى استخدام معادلة جتمان ، إذ تستخدم هذه المعادلة عندما تكون عدد الفقرات الفردية تختلف عن عدد الفقرات الزوجية وكذلك عندما يتختلف الانحراف المعياري لدرجات الفقرات الفردية والانحراف المعياري لدرجات الفقرات الزوجية ، وتبين أن قيمة معامل الثبات لمقياس الثقافة الرياضية تساوي (0,82) وهي قيمة عالية تدل على تمتع المقياس بثبات عالٍ.

طريقة الفاكرونباخ (Alpha Cronbach):

تم استخراج معامل التجانس الداخلي (Internal Consistency Coefficient) باستعمال معادلة ألفا كرونباخ (Alfa Cronbach) ، إذ إن معامل التجانس المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات . وتستعمل هذه الطريقة لحساب الثبات ويفضل استعمالها عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات للمقاييس التي تقيس الجوانب الشخصية والوجدانية؛ لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة واخرى خاطئة (الجلبي ، 2005 ، 142) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (22) فرداً ممن تم اختيارهم عشوائياً من أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية ومراكز الشباب بمحافظة دهوك ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس الحالي باستخدام ألفا كرونباخ(0.86)، وهي قيمة عالية تدل على تمتع مقياس الثقافة الرياضية بثبات عالٍ.

**اعداد تعليمات المقياس :**

أعد الباحثان تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحث المستجيب على الدقة في الإجابة، كما طلب من المستجيبين عدم ترك أي فقرة دون اجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسماؤهم ، وأضاف إلى الصفحة الأولى من المقياس المتغيرات الديمغرافية المطلوبة التي تناولتها الدراسة.

الدراسة استطلاعية:

للتحقق من مدى ملائمة فقرات الاستبيان قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عينة استطلاعية بلغ عددها (10) أفراد تم اختيارهم عشوائياً من (5) أندية رياضية و(5) مراكز للشباب في محافظة دهوك، وعلى أساس عضو واحد من كل مؤسسة وذلك بتاريخ 2020/12/25. والتجربة الاستطلاعية هي دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بتطبيق أداة بحثه على عينة البحث، وذلك لاختبار أداة البحث وعليه استهدفت هذه التجربة التحقيق من:

1. مدى وضوح الفقرات لأفراد عينة البحث .
 2. الفترة الزمنية التي يتطلبها أفراد عينة البحث للأجابة على فقرات المقياس .
 3. التعرف على الصعوبات التي تواجه العينة أثناء التطبيق .
- وتبين من نتائج التطبيق التجربة أن الفقرات الواردة في أداة واضحة ومفهومة، والوقت المطلوب للإجابة تراوحت بين (15-20) دقيقة.

التطبيق النهائي:

قام الباحثان بتطبيق أدوات البحث بصيغتها النهائية على عينة البحث الأساسية المكونة من (155) عضواً من أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب في محافظة دهوك ، من خلال إعطاء المستجيب أداتي البحث دفعة واحدة وتوضيح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة عليها، مع التأكيد على ضرورة الإجابة على كل الفقرات، فضلاً عن التأكيد على سرية المعلومات، وإنها ستستخدم لإغراض البحث العلمي فقط، وقد امتدت مدة التطبيق النهائي من (15-1-2021-30-1-2021) .

الوسائل الإحصائية :

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدم الباحث الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له باختصار (SPSS) وهي :

1. الوسط الحسابي .
2. الانحراف المعياري Standard Deviation .
3. الاختبار التائي لعينة واحدة One sample t-test .
4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test for independent sample .
5. معامل جتمان.
6. معامل الفايكرونباخ Alph Cronbach Formula .

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي للبيانات الواردة في البحث ، ومناقشتها في ضوء الخلفية النظرية ونتائج الدراسات السابقة في هذا المجال .

أولاً: عرض النتائج، سيتم عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية وفقاً للأهداف الواردة في البحث وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب في محافظة دهوك بشكل عام.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم ادخال البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس الثقافة الرياضية على أفراد العينة البالغ عددهم (148) فرداً ، إلى برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتمت معالجة البيانات وفقاً للدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب عن إجاباته على الفقرات المتضمنة في مقياس الثقافة الرياضية . فتبين أن المتوسط الحسابي لمتغير الثقافة الرياضية للعينة ككل يساوي (64,013) درجة، بانحراف معياري قدره (6,234) درجة، وعند مقارنته مع الوسط الفرضي البالغ (50) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين أشارت النتيجة إلى أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (27,344) درجة، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (147)، وتدل هذه النتيجة على



وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين ولصالح المتوسط المحسوب ، وهذا يعني أن مستوى الثقافة الرياضية لدى أفراد العينة بشكل عام هو عالٍ. والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة التائي مستوى لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والوسط الفرضي المحور للثقافة الرياضية

| المتغير | العدد | س | ± ع | الوسط الفرضي | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|------------------|-------|--------|-------|--------------|--------|-------------|---------------|---------|
| الثقافة الرياضية | 148 | 64,013 | 6,234 | 50 | 27,344 | 147 | 0.001 | معنوي |

ومن الجدول (4) يتبين أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي ، وكان الفرق لصالح الوسط المتحقق وهذا يدل على ارتفاع مستوى الثقافة الرياضية لدى أفراد العينة . ويعزو الباحث أسباب تفوق النتائج الحالية لأعضاء الهيئة الادارية في الاندية الرياضية ومراكز الشباب في محافظة دهوك ، ربما يعود إلى أن طبيعة العمل الرياضي والتواجد المستمر في الفعاليات الرياضية ، فضلاً عن تنشئة الأفراد العاملين في الاندية ومراكز الشباب وتثقيفهم رياضياً من خلال المشاركة في الدورات التدريبية وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً و رياضياً فضلاً عن تلقينهم العقائد الرياضية التي تشكل بينهم الثقافية والحضارية نحو الرياضية، كما أكده علاوي بأنها " هي مجموعة من القيم المعرفية الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية" (علاوي، 1998، 120)، كما يشير الخولي " قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمية و العناية به و إشباع حاجاته العضوية و تحقيق حالة من الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعره بالصحة و السلامة الجسمية. (الخولي، 1996، 28)

و يرى الباحثان إلى تركيز اغلب أعضاء هيئات الادارية في الاندية الرياضية و مراكز الشباب بأنه دور مؤثر فعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين والاداريين و كذلك نشر الوعي وحب السلوك الغير مرغوب به من جهة أخرى، وتنمية الفرد جسمياً و نفسياً وسلوكياً وفكرياً في النادي ودور متميز في نشر الوعي الثقافي الرياضي بين الرياضي والاداريين وبقية العاملين في النادي، كما يؤكد الحصين " بأنه مساعدة العاملين على تقويم أنفسهم حتى يكونوا أقوياء بأجسامهم و أخلاقهم مخلصين لدينهم، حريصين على أوقاتهم لخدمة أمتهم و وطنهم. (الحصين، 2003، 42)

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مستوى الثقافة الرياضية لدى أفراد العينة من أعضاء الهيئات الإدارية في الاندية الرياضية ومراكز الشباب تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (العمر، الجنس، النادي أو المركز، عدد سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي).

1. الفروق في مستوى الثقافة الرياضية تبعاً لمتغير العمر:

لأجل التعرف على دلالة الفروق في مستوى الثقافة الرياضية تبعاً لمتغير العمر، تم تقسيم أفراد العينة إلى أربع مجموعات ، تكونت المجموعة الأولى من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (23-32) سنة وكان عددهم (35) فرداً في العينة ، وضمت المجموعة الثانية الأفراد ممن كانت أعمارهم تتراوح بين (33-42) سنة وبلغ عددهم (69) فرداً ، بينما تألفت المجموعة الثالثة ممن تراوحت أعمارهم بين (43-52) سنة وبلغ عددهم (31) شخصاً ، في حين تكونت المجموعة الرابعة من (13) فرداً تراوحت أعمارهم بين (53-62) سنة . وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية في المعالجة ، فتبين عدم وجود فرق دال إحصائياً في الثقافة الرياضية يعزى لمتغير العمر ، إذ كانت القيمة الفائتة تساوي (0,570) وهي غير دالة عند درجات حرية (3) و (144) ومستوى دلالة (0,05) ، والجدول (5) يبين ذلك.



الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في الثقافة الرياضية تبعاً لمتغير العمر

| الدلالة | مستوى الدلالة | القيمة الفائية | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|-----------|---------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|
| غير معنوي | 0,636 | 0.570 | 22,347 | 3 | 67,041 | بين المجموعات |
| | | | 39,215 | 144 | 5646,932 | داخل المجموعات |
| | | | | 147 | 5713,973 | الكلية |

2. الفروق في مستوى الثقافة الرياضية تبعاً لمتغير الجنس:

ولغرض التعرف على دلالة الفروق في مستوى الثقافة الرياضية تبعاً لمتغير الجنس، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية ، فتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات الثقافة الرياضية لمجموعة الذكور والبالغ عددهم (125) مستجيباً يساوي (63,992) درجة بانحراف معياري قدره (6,230) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات الثقافة الرياضية للإناث من المستجيبين والبالغ عددهم (23) مستجيباً يساوي (64,130) درجة بانحراف معياري (6,398) درجة ، وعند المقارنة بين الوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً بينهما ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,098) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (146) ، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الثقافة الرياضية تبعاً لمتغير الجنس

| الدلالة | مستوى الدلالة | القيمة التائية | ع ± | س | العدد | المجموعة |
|-----------|---------------|----------------|-------|--------|-------|----------|
| غير معنوي | 0,922 | 0,098 | 6,230 | 63,992 | 125 | ذكور |
| | | | 6,398 | 64,130 | 23 | إناث |

3. الفروق في مستوى الثقافة الرياضية تبعاً لمتغير النادي أو المركز:

ومن أجل التعرف على دلالة الفروق في مستوى الثقافة الرياضية تبعاً لمتغير النادي أو المركز ، تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين ؛ ضمت المجموعة الأولى (81) مستجيباً من أولئك الأفراد العاملين في مراكز الشباب ، وتألقت المجموعة الثانية من أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية وبلغ عددهم في العينة (67) مستجيباً ، فتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات الثقافة الرياضية للأفراد في مراكز الشباب يساوي (65,592) درجة بانحراف معياري قدره (6,222) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات الثقافة الرياضية للأفراد في الأندية الرياضية يساوي (62,104) درجة بانحراف معياري (5,734) درجة ، وعند المقارنة بين الوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين وجود فرق دال إحصائياً بينهما ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (3,516) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (146) ، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الثقافة الرياضية تبعاً لمتغير النادي أو المركز

| الدلالة | مستوى الدلالة | القيمة التائية | ع ± | س | العدد | المجموعة |
|---------|---------------|----------------|-------|--------|-------|--------------|
| معنوي | 0,001 | 3,516 | 6,222 | 65,592 | 81 | مراكز الشباب |
| | | | 5,734 | 62,104 | 67 | أندية رياضية |

4. الفروق في مستوى الثقافة الرياضية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

ومن أجل الكشف عن دلالة الفروق في الثقافة الرياضية لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، تم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات على أساس سنوات الخبرة ، ضمت المجموعة الأولى أولئك الأفراد ممن تراوحت خبرتهم بين (1-10) سنوات والبالغ عددهم (84) فرداً، والمجموعة الثانية تكونت من الأفراد الذين



تراوحت خبراتهم بين (11-20) سنة وبلغ عددهم (51) فرداً، بينما تألفت المجموعة الثالثة من الأفراد الذين تتراوح خبراتهم بين (21-30) سنة وبلغ عددهم (13) فرداً، ومن ثم عولجت البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية في المعالجة ، وتبين عدم وجود فرق دال إحصائياً في الثقافة الرياضية يعزى لمتغير سنوات الخبرة للأفراد، إذ كانت القيمة الفائية تساوي (0,358) وهي غير دالة عند درجات حرية (2) و(145) ومستوى دلالة (0,05) ، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في الثقافة الرياضية تبعاً لسنوات الخبرة

| الدلالة | مستوى الدلالة | القيمة الفائية | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|-----------|---------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|
| غير معنوي | 0,699 | 0,358 | 14,058 | 2 | 28,115 | بين المجموعات |
| | | | 39,213 | 145 | 5685,858 | داخل المجموعات |
| | | | | 147 | 5713,973 | الكلي |

5. الفروق في مستوى الثقافة الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي:

ولأجل الكشف عن دلالة الفروق في الثقافة الرياضية لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي ، فتم تقسيم أفراد العينة إلى أربع مجموعات على أساس المؤهل الدراسي لكل فرد من أفراد العينة ، فتكونت المجموعة الأولى من حملة شهادة المتوسطة وبلغ عددهم (3) أفراد، وضمت المجموعة الثانية الأفراد من حملة شهادة الدراسة الإعدادية وبلغ عددهم (40) فرداً، أما المجموعة الثالثة فتكونت من الأفراد الحاملين لشهادة الدبلوم وبلغ عددهم (55) فرداً ، بينما تألفت المجموعة الرابعة من (50) فرداً ممن يحملون شهادة البكالوريوس فأعلى، ومن ثم عولجت البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية في المعالجة ، وتبين عدم وجود فرق دال إحصائياً في الثقافة الرياضية يعزى لمتغير المؤهل الدراسي للأفراد، إذ كانت القيمة الفائية تساوي (1,110) وهي غير دالة عند درجات حرية (3) و(144) ومستوى دلالة (0,05) ، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في الثقافة الرياضية تبعاً للمؤهل الدراسي

| الدلالة | مستوى الدلالة | القيمة الفائية | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|-----------|---------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|
| غير معنوي | 0,347 | 1,110 | 43,041 | 3 | 129,122 | بين المجموعات |
| | | | 38,784 | 144 | 5584,851 | داخل المجموعات |
| | | | | 147 | 5713,973 | الكلي |

وتدل هذه النتائج على عدم ظهور فروق في مستوى الثقافة الرياضية لدى أفراد العينة من أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (العمر، الجنس، النادي أو المركز، عدد سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي).

ومن خلال إجابات أعضاء الهيئة الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب في محافظة دهوك المتغيرات الديمغرافية، يلاحظ أن أعضاء الهيئة الإدارية يعتقدون أن القيادة الإدارية غير متفهمة لخصائصهم والواجبات الفردية، على الرغم من ثقافتها بقدراتهم على تحقيق أهداف النادي و أنها لا تزودهم بالتعليمات الكافية عن عملهم ولا تلتبي احتياجاتهم ولا تشاركهم في اتخاذ القرارات لتحسين النادي وتطويرها هذه النتائج يشئ من عدم الرضا نظراً لأنها تتعكس على فاعلية النادي وكفايتها الداخلية والخارجية على حد سواء، كما اكده الشريف " الثقافة تؤثر على أداء المنظمة و أداء الجماعة و الفرد بالتالي تؤثر على توجه المنظمات نحو تطبيق نظم الجودة الإدارية. (الشريفي، 2001، 4)

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب في محافظة دهوك تدني مستوى الثقافة الرياضية عدم ادراك المسؤوليات والصلاحيات للعاملين و ضرورة تطوير السياسات والإجراءات ليتمكن الأفراد من إدراك المسؤوليات والصلاحيات الموكلة إليهم و عدم احترام و التزام بعض العاملين لأنظمة و قوانين العمل، و عدم عملية تفويض السلطة للآخرين عدم الاهتمام بالعنصر البشري بالشكل



المطلوب كما اكده كامل " القيم و الاتجاهات التي يحملها الأفراد معهم إلى مكان العمل أي أن الأفراد من خلفية اجتماعية واحدة تكون لديهم اتجاهات و قيم مشتركة تجاه العمل مما يؤدي لإدراكهم للمناخ الإداري بشكل مختلف عن الآخرين لذا فإن معرفة اتجاهات و قيم الأفراد تساعد في تفسير نوعية إدراكهم للمناخ. (الكامل، 1994، 195)

وفضلاً عما تقدم فإن " الثقافة لها تأثير على العاملين لأنها ترتبط مباشرة بدوران العمل فإذا وجدت الثقافة كان هناك حفاظاً على القيم المؤسسة مما يؤدي إلى الالتزام و الضبط والاتفاق بأهمية ما ترمز إليه المنظمة وأهدافها مما ينجم عن هذا التجانس الولاء لأهدافه وغاياته" (الفرحان، 2003، 15).

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث ، يمكننا استنتاج النقاط الآتية:

1. أن أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة دهوك يتمتعون بمستوى جيد من الثقافة الرياضية ، والتي من شأنها أن تؤثر على ادائهم في المؤسسات الرياضية وعلاقتهم مع المختصين في المجال الرياضي .
2. أن هناك تباين في مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء الهيئة الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة دهوك ، وهذا أمر متوقع وفقاً لاختلاف خبرات العاملين وطبيعة الأنشطة الرياضية التي يمارسونها .
3. أن الثقافة الرياضية التي يمتلكها العاملون في الأندية الرياضية لا تتحدد بعوامل العمر ، والجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل الدراسي ، وهذا يعني أن هناك متغيرات أخرى من شأنها أن تحدد مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب ، مما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال .

التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي تم توصل إليها، يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة دعم مستوى الثقافة الرياضية لأعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة دهوك لتحقيق المناخ الإداري الملائم في طبيعة العمل .
2. ضرورة استخدام مقياس الثقافة الرياضية من قبل الإدارات في المؤسسات الرياضية في انتقاء العاملين في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة دهوك، لضمان الارتقاء بمستوى الأنشطة والخدمات الرياضية في هذه المؤسسات .
3. الاهتمام ببرامج الثقافة الرياضية من خلال وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمقروء والمرئية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة دهوك بهدف رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى العاملين في المجال الرياضي .
4. تعزيز إدارات الأندية ومراكز الشباب التعاون وروح العمل الجماعي عند العاملين في الأندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة دهوك .
5. تطوير إمكانات القادة الإداريين و أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب من خلال إشراكهم في دورات تطويرية في مجال الإدارة لتزويدهم بالخبرات اللازمة حول طبيعة المناخ الإداري في بيئة النادي أو المركز .

المقترحات:

واستكمالاً للفائدة المتوخاة من الدراسة ، يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية:

1. مستوى الثقافة الرياضية لدى معلمي الرياضة في المدارس الأساسية بمحافظة دهوك .
2. علاقة الثقافة الرياضية لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعوامل الديمغرافية .

المصادر

1. أبو صالح ،محمد صبحي (2000): الطرق الإحصائية ، ط1 ، دار المعارف للنشر والتوزيع، عمان.
2. أحمد ومهدي ،ميساء نديم ومحمد إسماعيل (2012) : الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد اعداد المعلمين – ديالى، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد (3) ، المجلد (5).



3. بن عيسى، عنابي (2003): سلوك المستهلك – عوامل التأثير البيئية، ط1، ديوان مطبوعات الجامعة، بن عكنون، الجزائر.
4. جهاد احمد مساعدة، وآخرون (2012): المناخ الإداري السائد بين مديري الشباب و العاملين في مديريات و المراكز الشبابية في إقليم الشمال في الاردن، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عمان، الاردن.
5. جودة ،حسام (2008): دراسة تقييمية للثقافة الترويحية لطلاب جامعة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
6. الحصين، محمد عبدالله (2003): مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، سعودية.
7. الخولي، أمين أنور (2005): مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر.
9. الخولي والشافعي، أمين أنور وجمال الدين (2005): مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر.
10. خليفة، عبداللطيف (2003): دراسات في سيكولوجية الاعتراب، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
11. الراجحي، صابر (2012): تأثير الاعلام الرياضي المرئي على تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15- 17) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير، الجزائر.
12. رضوان ، محمد نصر الدين (2006): المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر.
13. السائح، مصطفى (2002): علم الاجتماع الرياضي، مكتبة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر.
14. سيد ،عبداللطيف (2003): مصادر الثقافة الرياضية لطلاب المدارس الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
15. الطائي، بثينة حسين علي (2006): تقويم المهارات القيادية في ضوء الرضا الوظيفي لدى أعضاء الهيئات الإدارية والمدربين في أندية المنطقة الشمالية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
16. شمس وزكريا، أمل عبدالفتاح وهاني محمد (2019): دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة)، مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، العدد (25) جزء (4) مصر.
17. العزاوي، رحيم يونس (2008): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، سلسلة المنهل في العلوم التربوية ، دار دجلة ، عمان.
18. علي، جرمون (2015): مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة ورقلة، الجزائر.
19. عويس، مسعد سيد (2006): المرصد العلمي للثقافة الرياضية.
20. عباس، محمد خليل وآخرون (2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
21. علام ،محمد تركي موسى (2016): ممارسات مراكز الشباب في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب (دراسة مطبقة على مراكز الشباب بمدينة قنا)، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (55)، القاهرة، مصر.
22. الفرغان، أمل حمد (2003): الثقافة التنظيمية و التطوير الإداري في مؤسسات القطاع العام الأردني دراسة تحليلية، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية و العلوم الإنسانية، العدد، (1)، المجلد، (6)، الأردن.
23. الكامل، مصطفى مصطفى (1994): إدارة الموارد البشرية، القاهرة ،شركة الحرية للنشر والتوزيع، مصر.
24. محجوب، وجيه (2001): أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. النبهان، موسى (2001): أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت .
26. A.Wilson,(2001): ‘‘Understanding Organizational culture and the Implication for corporate Marketing ’’ , European Journal of Marketing, Vol.35,No.3.